العدد ١٦٤ — السنة الرابعة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المستعمرة — ١٢ يناير سنة ١٩٢٨

من احلى ما يكون!!!

فرنسة في مستعمراتها

لذلك الكاتب الذي بنم عليه قلمه

من أراد أن يضحك فليقرأ في الجرائد الفرنسوية خبر تهنئة باي تونس لسلطان مراكش الجديد باستوائه على عرش تلك المملكة

أولا التلغرافات التي يتباحثا الباي والسلطان لايقدران أن يرسلاها رأساً . بل الباي يقدم تلغرافه الى المسيو سان المقيم العام بتونس وهذا يرسله الى المسيو ستيغ المقيم العام بالرباط ! وهذا يدفعه الى السلطان . وكذلك اذا جاوب سلطان مراكش باي تونس لايحق له أن يرسل اليه جوابه رأساً بل عليه أن يقدمه الى المقيم الذي عنده فيرسله هذا الى مقيم تونس . وهكذا من مقيم الى مقيم . أما سلاطين البلاد فليس لهم أن يتخاطبوا الا بواسطتهم ومن بعد اذنهم

وحظر التخاطب بين سلاطين تلك البلدان رأساً الحكمة فيه أن يعلم الشعب الفرنساوي أن هؤلاء الملوك ان هم إلا آلات صماء في أيدي المقيمين الفرنسيين فتزداد بذلك اعتبار الحكومة الافرنسية في نظر شعبها

وكذلك تخاطب هؤلاء الملوك المسلمين رأسا حتى في التعزية والتهنئة والمجاملات الرسمية قد يشعر أنهم يتمتعون بشيء من الحرية . وهذا ما تحرص فرنسة على ان لا يظنه أحد . لأن فرنسة « الحرة » ولو بجعجعت كثيراً في موضوع الحرية فهي في الحقيقة ابعد الحكومات عن الحرية . والجمهورية والملكية على حد سواء . ولا يوجد في الدنيا اكذوبة شاعت وذاعت مع عرقها في البطلان مثل ان فرنسة مملكة حرة . . . .

ثانيا قد يكون الباعث على تهنئة باي تونس لسلطان مراكش ارادة مقيم تونس نفسه وقد يكون هو الذي املى البرقية وأمر بتبييضها وأمر الباي بامضائها فصدع هذا بأمر المقيم . وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية وامر بتبيضها وامر الباي بامضائها فصدع هذا بامر المقيم وذلك لاجل ان يكتب في تلك البرقية ما معناه تمنى الخير والنجاح لسلطان مراكش ولاهل المغرب « في ظل الدولة الحامية » ثم لاجل ان يأتي الجواب من سلطان المغرب الجديد الى باي تونس متضمنا تمني الخير والنجاح لتونس الخضراء وفي ظل الدولة الحامية بامضائهما اي ان مقيمي الفرنسيس ينتهزون هذه الفرصة واسطة لتجديد الاعتراف بالحماية الفرنسوية على تينك المملكتين

وكأن فرنسة شاعرة بتزلزل موقفها من هذه الحمايات الموضوعة غصبا على تلك البلدان ففي تونس حركة وطنية لاتقدر فرنسة ان تقمعها وفي الجزائر يقظة غير معهودة يتجاهلها الفرنسيس لكنها واقعة وسائرة الى الامام . وفي مراكش قريب من نصف البلاد غير خاضع لفرنسة واذا وقع ابن اخي المقيم للسيوستيغ في ايدي « العصاة » مع رفاقه اضطرت فرنسة ان تفكهم من الاسر بدفع فدية مقدارها ثلاثة وسبعون مليون فرنك . وهي بعد ان دفعتها تحاول استيفاءها من الاهالي الطائعين الساكنين الذين لم يكونوا من قضية مسك ابن أخي للسيوستيغ ورفاقه في ورد ولا صدر

وفي آنام والهند الصينية حركة قوية تشتد بشدة نزوع الصين الى الحرية . والموعد بين الآناميين وبين الفرنسيس غير بعيد . . .

وفي الالزاس واللورين حركة انفصال تقوى يوما فيوما ولايفيد فيها التجاهل ولا التعامي كما انه لا يفيد فيها الضغط والقهر

وحاصله ان للمستقبل امام « الام الحنون » ليس بلماع ولا براق . وأول حرب اوروبية تقع تكون مثاراً لكوامن كثيرة وحوادث لا تجيء في البال

وكأن فرنسة ارادت ان تعاضي مايهددها من الاخطار بالاستيلاء على سورية . . . وسورية رجلها شبيلة للاسم . وفذلكة الحساب في سورية ستكون فقد بضعة عشر الف قتيل وخسارة بضعة عشر مليار فرنك والخروج بعد ذلك « ظهرك ظهرك » كما يقال

ولاتضر فرنسة نفسها بذلك فحسب . بل تضر اهل سورية الذين ما داموا محرومين الاستقلال لايمكن ان تتألف لهم دولة وطنية تذب عن كيان البلاد السياسي فيبقون عرضة أي مغير . . . . من اي جهة كانت

وهكذا فرنسة تضر نفسها وتضر غيرها . واكثر ما يقع ضررها على اصحابها كما اثبته ذلك التاريخ . فليتظروا انا معهم من المنتظرين . . . الوزان (ش ع)

حول الوفد السوري

أذاع الاستاذ الكبير أستاذ الشام الشيخ كامل أفندي القصاب بيانا على الامة السورية بمناسبة الاحوال الحاضرة والانقسام الموجود في مصر بين السوريين ختمه بهذه الكلمة :

« ولا يسعني قبل أن القي القلم من يدي الآن أرجو من عطوفة الامير شكيب الذي هو مفخرة الشرق كله لامفخرة العرب وحدهم ولا الاسلام وحده ومن سماحة الفاضل الهمام المجاهد الاكبر رياض بك الصلح أن يتابرا على تأدية الخدمة العظيمة التي كانا قائمين بها في أوروبا من تمثيل سورية أمام جمعية الامم وغيرها الى أن يأتي الله بأمر من عنده يكون فيه تحقيق الاماني وعسى أن يكون ذلك قريبا كما نرجو من اللجنة الوطنية العليا واللجنة التنفيذية وحزب الاستقلال أن يمضوا في سبيلهم متكاتفين غير مكترثين بما ينتشر من الاختلاقات والاكاذيب في بعض الصحف المأجورة التي لم تزد الامة الا تمسكا برجالها العاملين المخلصين وان لا يسمحوا بانفصال الامير شكيب ورياض بك من الوفد لان الامة لاتستطيع أن يحدث بعد سدهما فيه . والمصالح اذا تم لا سمح الله يكون كارثة عظيمة على القضية وعسى أن سائر طبقات الامة في الوطن والمهجر لاتغفل عن تأييد العاملين تأييدا ولاتقصر في مديد المعونة الى الذين هان عليهم شقاؤهم في سبيل حريتها وان الله لايضيع أجر من أحسن عملا »

تبرعات الكرام

لمنكوبي الزلازل في فلسطين

بادر قراء جريدة الشورى في الاقطار النائية الى تلبية النداء لاغاثة المنكوبين بالزلازل فارسل الينا المواطنان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أعيان أخواننا في المهجر « الارجنتين » ما تيسر من اعانة للمنكوبين وارسلت الينا ادارة جريدة المعارف الغراء التي تصدر في باتافيا « جاوة » ٢٠٠ جنيهات انكليزية و ١٢ شلناً و ١٠ بنسات للمنكوبين ومعها الرسالة التالية من صاحبها الفاضل :

« باتافيا ١٢ ديسمبر ١٩٢٧

الى حضرة السري المفضال السيد محمد على الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء حفظه الله

بعد السلام التام أبدي اني احمد الله على ما يرام وأرجوه أن تكونوا على أسر الاحوال تجدون مع هذا رقعة حوالة (شيك) على بنك الكريدي ليونه بمصر نمرة ٧٥ — ٧٠ بتاريخ ١٢ شهر ديسمبر سنة ٢٧ مبلغ ١٠ ج و ١٢ شلن و ١٠ بنس وهذا المبلغ هو قيمة ماتبرع به بعض ذوي النجدة لمنكوبي زلزال فلسطين ذكرنا أسماء أربعة منهم في جريدة المعارف عدد ١٣ بتاريخ ٢٠ أكتوبر سنة ٩٢٧ وكان المتحصل اذ ذاك مبلغ ثلاثين روبية وبعد ذلك ارسل الينا رجل فاضل يدعى الشيخ عبد الخالق بادرز من بجزيرة سما والي مبلغ عشر ربيات وجاءنا مبلغ ٨٩ ربية و ٧٥ من الشاب عبد المجيد التميمي أحد تلاميذ مدرسة الارشاد بجاوى قيمة ماتبرع به جماعة من أهل ميدان ولي (سومترا) على يده لكورلما سية وجوده هناك فكان المجموع مبلغ ١٢٩ ربية و ٧٥ سنت عبارة عن قيمة الحوالة المذكورة آنفا واني لفي غاية الخجل لا كون واسطة في ارسال مثل هذا المبلغ الزهيد من أقصى الشرق للمنكوبين في أدناه بعد تلك الندامات المتكررة على صفحات جريدتنا (المعارف) ولكن ماالعمل ياأبا الحسن ازاء هذا التخاذل والجمود في المسلمين ولا سيما العرب منهم في كل مكان وجدوا فيه . لاأطيل عليكم الكلام في موضوع المسلمين بهذه الديار في مثل هذا الخطاب المقتضب فلربما يساعدني الحظ للتشرف بلقائكم والتعرف اليكم في أقرب وقت وفي الختام تقبلوا مني جزيل السلام وفائق الاحترام »

(الامضاء)

* * *

(الشورى — أرسلنا المجموع الى حضرة صاحب السماحة السيد محمد أمين أفندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين ليوزع المبلغ بمعرفته على أشد المنكوبين حاجة

أما أخواننا الذين لبوا النداء من أقصى أميركا وأخواننا الذين لبوا صيحات المنكوبين من أقصى الشرق فان أجرهم عند الله عظيم وعند المروءة كبير . تلك همم عالية رضي الله عنها وأعز الانسانية بها ، عوضهم الله خيراً وأجزل ثوابهم)

اهداء الشورى

أهدى الشورى المواطنان الفاضلان ملحم أفندي وحسين أفندي ولي الدين من أفاضل بطلين ومن أعيان الجالية السورية في الأرجنتين الى حضرات السادة الشيخ رفاعة والشيخ سعيد سليمان حادة والى الشيخ داوود ولي الدين وكلهم من أعيان حقلين نزلاء الجمهورية الارجنتينية

فنثني على حضرتيهما ونشكر لهما هذا الاهداء الادبي

الى الفاضل التونسي

مراسل الشورى

لاجدال ان الشقاق بين الوطنيين مؤلم وقد استفادت فرنسة منه . وانا لنشكرك على اسفك من جراء ماوقع بين نفر من السوريين ونرجو رأب الصدع . الآن هناك حركة طبيعية نازعة الى تمييز الخبيث من الطيب والى تمحيص الحقائق . وخير لسورية ان يعرف من اليوم من رجالها المخلصون ومن رجالها المتخذون القضية الوطنية سلما لاغراضهم الشخصية

اما كل آلمك ماقرأت من الطعن في السيد رشيد رضا والامير شكيب ارسلان فاعلم انه مما لايحفلان به لصدوره من اناس هم اعداء استقلال سورية واعداء القضية العربية

فليس في سورية جريدة عربية حرة استقلالية تطعن في الامير شكيب والسيد رشيد وان الجرائد التي تطعن فيهما وتناصر خصومهما هي الجرائد التي تطعن في العرب وتناصر فرنسة وكل اجنبي

فكان يكون من العار عليهما ان تمتدحهما الجرائد الموالية لفرنسة وما احرى كلا منهما بأن ينشد :

وقد زادني حبا بنفسي أنني
بغيض الى كل امريء غير طائل
وأني شقي اللئام ولم اجد
شقياً بهم الا كريم الشمائل

ثم ما احسن الانسان شقيا بجريدة فلسطين !!! ومذموما عند عيسى العيسى !!!

القاهرة — سوري عربي

ابن أبيه !

لما اراد الاستاذ سليمان بك الباروني النزول في القطر المصري وله فيه علائق اقتصادية منعوه من دخول مصر ، ولم ترض دولة من دول الاستعمار ان يطأ ارضا تحكمها او تهيمن عليها ! فذهب الى الحجاز ومن هناك تسلل باسم مستعار الى مسقط فدخلها ثم وصل الى دواخل المملكة العمانية حيث اظهر نفسه ثم تولى رئاسة حكومتها

ذكرنا هذه اللمحة بمناسبة خبر يتعلق بسعيد بك نجل الباشا وذلك انه جاء من الاستانة واراد النزول في الاسكندرية في طريقه الى خليج فارس ولكنه منع من دخول القطر المصري فارتد الى تركيا ومنها انطلق الى العراق ومنها ذهب الى مسقط ليجتمع عند والده

فالى متى هذا الاعنات يا حكومات الاستعمار ؟

ذكرى مواطن

اقام آل قنواتي الكرام في لاريدو « تكساس » في الولايات المتحدة وفي مونتري « المكسيك » حفلة تأبين ذكرى المرحوم ابراهيم قنواتي المتوفي في الوطن منذ عام فنشكر لآل قنواتي الافاضل في الوطن والمهجر واجب التعزية

جريدة بعد جريدة

لما رأى الصحافي الجريء يوسف أفندي العيسى صاحب جريدة الف باء الدمشقية ان الظالمين يعطلون جريدته من حين الى آخر جهز جريدة و الاستعمال عند الحاجة « فلما عطلت حكومة سورية الف باء اصدر بدلا منها جريدة « العالم » !

وقد وصلتنا اعداد العالم فاذا هي الف باء او الف باء ايضا « بحروفها ومواضيعها وترتيبها . فنهنيء الزميل « بعناية » الظالمين بجريدته . . .

بيانات الأمير لطف الله للجرائد الألمانية

نغمة جديدة * * *

لجريدة الفوسش « الفاين تسايتونغ » البرلينية مراسل في القاهرة اسمه فيشر يظهر انه اراد ان يتزلف للأمير لطف الله او ان لطف الله تزلف اليه ببعض الوسائل فاستكتبه ما اراد بالصورة التي وجدها مناسبة وارسل فيشر هذا رسالة الى تلك الجريدة تتضمن ان الأمير ميشيل لطف الله هو روح الحركة الوطنية في سورية !!! وانه هو « ملك سورية غير المتوج » وان السوريين يتحدثون منذ الآن في ما يعتمد ملكا على سورية عندما ينتهى الخلاف الواقع بين السوريين وفرنسة الى غير ذلك من الاقوال التي هي في الحقيقة دعاية مرتبة منظمة لاقناع الاوربيين بأن لطف الله مرشح لا بل هو أقرب المرشحين لعرش سورية !!!

والذي يقرأ من السوريين هذه الاخبار يضحك ويقول انها صارت مهزلة ولكن الحقيقة انها صارت مأساة . . . . لان ضرر هذه الاشاعات عظيم جدا ولان القول بأن لطف الله هو روح الحركة الوطنية السورية وانه هو الذي غذا الثورة بماله فضلا عن انه كذب صرف فهو اضرار بالقضية الوطنية وتشويه لجمالها . ولهذا نحن نستجلب انظار الساعين بالصلح بين الفئتين المتخاصمتين الى ما لا يزال يبث من الدعاية في اوربة لآل لطف الله خلافا للواقع وخلافا للمصلحة وذلك بمساعي آل لطف الله انفسهم . والذي نسمعه ان شروط الصلح كان أهمها اعلان ميشيل لطف الله تزهده عن كل مطمع شخصي في سورية وتبرؤه من أعمال أخوته . . . التي لايمكن انكارها . فهل هذا خيرك وهذا خبرك ؟

ولقائل ان يقول : ماذنب لطف الله اذا كانت جريدة كتبت أو نقلت عن لسانه ؟ والجواب ان كتابة الدكتور فيشر مراسل الفوسش الفاين تسايتونغ بالثمن نفسها على انها مرتبة بالاتفاق مع لطف الله وسننشرها بحرفها الا كما جاءت في التلغراف من برلين مقتضبة محذوفاً منها الكثير من تصريحات لطف الله

ثم ان الامير ميشيل لطف الله يتكلم عن وحدة سورية ويحتج على قطع فلسطين وشرق الاردن عنها ولا يشير بكلمة واحدة الى لبنان مع ان حديث الوحدة كان يقتضيه كفلسطين وشرق الاردن وازيد ، لانه اقرب منهما جغرافيا الى سورية . وعلى فرض انه يعلم كون اكثرية الموارنة في لبنان لايريدون الوحدة فكان عليه ان يشير الى البلاد التي اقتطعت من سورية برغم اهلها وأضيفت الى لبنان وهي مثل بعلبك وطرابلس والبقاع وبلاد بشارة وحاصبيا وراشيا فهي اقرب جدا الى سورية من فلسطين وشرق الاردن . فلماذا هذه المصانعة عن الوحدة السورية في ضم البعيد وهذا السكوت عن ضم القريب ؟

ظاهر من هذا ان ميشيل لطف الله لايتحرج عن تلك البيانات التي ادلى بها الى المعرض . . . والتي هي مناقضة لبروغرام الوطني السوري ولبروغرام اللجنة التنفيذية التي يطمع لطف الله انه برأسها عسى أعلى يده بما هو ينقض اساساتها بيده . ثم ان التلغراف الوارد من برلين يسكت عن جملة قالها لطف الله في حديثه المنشور في الجريدة . وهذه الجملة هي الاعتراف بالانتداب مع الاعتراض على كيفية تطبيقه . . . . فالوطنيون السوريون حتى هذه الساعة لم يعترفوا بالانتداب اصلا والمؤتمر السوري الفلسطيني في ندائه الى الدول لم يعترف بالانتداب . واللجنة التنفيذية مع كل ما جرى فيها من تلاعب بعضهم لاجل تنفيذ اغراض لطف الله الشخصية لم تعترف بالانتداب ولاجل هذا نقول نغمة جديدة من رجل لايزال مصراً على رئاسة اللجنة ومعه اناس يزعمون انهم من زعماء الوطنيين . . .

ثم أن لطف الله منذ اتفق مع بعض الفرنساويين وأرسل جورج انكري الى لبنان ثم الى فرنسا يسعى لاحد أخوته بامارة لبنان أخذ يشير بالتفاهم مع فرنسة وبقبول الانتداب . وطالما اشتدت المشاحنة بينه وبين أعضاء الوفد السوري من أجل ذلك لكنه لم يفز بشيء منهم من جهة ولاقدر أن يقنع السيد رشيد رضا ولا أسعد أفندي داغر من جهة أخرى . فالانتداب بقي مرفوضاً

فلطف الله هذه المرة يعترض على كيفية اجراء الانتداب لاعلى الانتداب نفسه . فهذه نغمة جديدة بصورة علنية . فان كان ينوي دوام الاشتغال بالقضية الوطنية فيجب عليه أن يعلن بصراحة أنه يرفض الانتداب من حيث هو وفقاً لبرنامج المؤتمر السوري الفلسطيني ، وكذلك على انصاره المعلومين أن يعلنوا الاعلان نفسه والا يكون الحق أنهم راضون بالانتداب .

ثم ان من جملة بيانات لطف الله لمراسل « الفوسش الفاين تسايتونغ » أن لجنة الاعانة المركزية بالقدس وقعت فيها اختلاسات . فان صح كون ميشيل لطف الله صرح بذلك فنقول له أنه كذب .

فلجنة القدس لم تختلس شيئاً من أموال الاعانة . والضجة التي أجراها بعضهم حول مسئلة الاعانات أصبحت معلومة لدى الجميع أسبابها . وكل وطني حقيقي في سورية وفي المهجر تجده ساخطاً أشد السخط على من أحدثوا تلك الضجة لمجرد حزازات صدورهم ولم يبالوا باستفادة العدو منها . وسيزداد السخط عليهم عندما تتبين المسائل كلها ويكشف الزمن كل الاسرار لان الزمن كشاف كل شيء .

وذنب لجنة القدس لدى لطف الله هو أن وجودها منع تسرب الاعانات الى اللجنة التي يرأسها هو بمصر ، وكان يرجو أن تأتي الاعانات من أمريكا تحت يده حتى يصبح المجاهدون عيالا عليه ويتحكم فيهم ويجبرهم الى قبول رئاسته . لأنه متى كان متصرفاً بإعاشة المجاهدين اضطروا أن يجاروه في مطامعه

فالناس تجنبوا ارسال الاعانات تحت يد الامير ميشيل لطف الله برغم مساعيه ومساعي أعوانه الخفية بذلك وفضلوا اللجنة التي يرأسها الحاج أمين الحسيني .

والسبب بسيط وهو أنه اذا قيل ان لطف الله شريف من جهة المال فالجواب أنه ليس بأشرف من الحاج أمين الحسيني . واذا لطف الله ذو مطامع ومآرب شخصية في سورية قد قامت عليها اليوم براهين قاطعة والحاج أمين الحسيني لايطمع بشيء ولايطمح الى شيء في سورية ولايقبل فيها شيئا لان له من المكانة في وطنه ومن احاطة البيت المقدس ومن رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى مايغنيه عن مناصب سورية

وفي النهاية نقول ان حلم الامير لطف الله ملك سورية غير المتوج » هذه غلطة من قدر سورية ولا رضاها ولا نرضى أن تكون مهزلة

فليكن معلوماً … معلوم

(الشورى — أن خبر المقالة المشار اليها وصل الينا في خلال طبع العدد الماضي ، وان عطوفة الامير شكيب لما اطلع عليها أرسل الى « الجاين تسايتونغ » رداً على أقوال المراسل ومبادلته وأن لطف الله هو زعيم الحركة السورية وان السوريين يحدثون بجعله ملكاً على سورية وأنهم يسمونه الملك غير المتوج … »

ولقد لقن أعوان آل لطف الله أيضاً مراسل جريدة « البوليتيكا جيلات » من القدس « أن لطف الله هو الذي قام بثورة الدروز وانه مرشح ليكون ملكاً على سورية وشقيقه على لبنان … حقاً أن المسألة السورية أصبحت مهزلة)

تعزية عظيم في عظيم

كان نعي المرحوم امين بك الرافعي شديد الوقع في فلسطين . ولا سيما عند سماحة الاستاذ السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى ، صديق الفقيد ورفيقه في المنفى الاسبق . وقد ارسل سماحته إلى الحزب الوطني المصري الكتاب التالي :

حضرة صاحب العزة الوطني الكبير الاستاذ حافظ بك رمضان رئيس الحزب الوطني المحترم .

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، فانا لله وانا اليه راجعون .

أما بعد فان الفجيعة الكبيرة التي حلت بساحة مصر العزيزة أم العالم العربي وحرز النهضة الشرقية ، وبسائر العالم الاسلامي الواثب لاستئناف حياة جديدة ، بفقد الوطني العامل المجاهد ، الوفي حق الوفاء بصدق بجهاده وما أخذ نفسه به من واجب في خدمة الاسلام والوطن الصحفي الشهير امين بك الرافعي المختار لجوار ربه في فترة ما اشد حاجتها اليه ان يظل سائراً في حلبة العمل على تلك القواعد والمبادىء القويمة ، فلا غلو الحال من الجاهد الأمين ، هي فجيعة عامة تتفطر لها القلوب القاصية والدانية في الشرق لا في مصر وحدها ، وتتشارك البلدان على اختلاف حدودها وشط مزارها ، في احتمال خطبها والاصطلاء بحرها .

وسيظل الجهاد الذي قام به الفقيد الكبير غراساً مضيئاً تستفاد منه الحكمة القيمة وتؤخذ منه الدروس الجليلة وسبيق الصحافة العربية الاسلامية الراقية ، الآخذة في الدعوة واثارة التمثيل قيادة وتثقيفاً ، إلى ما شاء الله ، مدينة للفقيد الكبير بجملة عظيمة من الفضائل لما لمستقى سبيل القصد هو حق نبيل ، وشرف العمل وهو شاق أجره عظيم ، والصبر على المكروه في سبيل الغاية وهو مبعث القسوة وينبوع القدرة وسينتقش في جبين هذا العصر ، عصر النهضة المباركة في الاقطار الاسلامية الشرقية ، أجل ذكرى تعلق بكل مأثرة طيبة من المآثر التي اسلفها الفقيد لمصر والشرق جمعاء ، يحتفظ في سجل النهضة في وادي النيل خاصة ، في أنصع صفحة من صفحاته ، تاريخاً نيراً يقيا لحياة المرحوم الرافعي يكون قدوة يقتفى اثرها ، وعلماً يستضاء بنوره .

فرحمة الله ورضوانه على تلك النفس الفياضة بايمان كفلق الصبح ، وعلى ذلك البدن الناحل الذي انهكت صحته انواع الجهود الصالحة ، وعلى ذلك القلب العامر من كل جوانبه بتقوى الله وطاعته في الدين والوطن . وعلى تلك العزيمة الغالبة بصبر شديد ورفق حكيم ، للشدائد على اختلاف الليالي صفواً وكدراً ، فقد بات وحمة الله عليه من الدين ، وهم دار السلام عند ربهم ، ولله الامر من قبل ومن بعد .

هذا واني أقدم تعزيتي لعزتكم وللحزب الوطني الكريم مشفوعة بالدعاء لله أن يعوض على مصر بسلامتكم ، والى الله المشتكى .

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس
محمد أمين الحسيني

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وخبايا حظه ومستقبله ان يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٣٣ — ٥٠

المساومات على سورية

تلغراف لا يحتاج الى تعليق

باريس في ٨ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — بالرغم من قرار المسيو بونسو بان يعهد في انشاء الخط الحديدي بين طرابلس الشام والناقورة الى الحكومات المحلية فان مندوبي سنديك سرسق ولطف الله يواصلون مساعيهم بكل نشاط للحصول على الامتياز ويضاعفون جهودهم للوصول الى تحكيم مع شركة السكك الحديدية السورية مؤملين بذلك عدول المسيو بونسو عن قراره . وعند هذا السنديك عدة مشروعات اقتصادية . وكان قد طلب مساعدة مالية من بنوك فرنسية في الخارج لانشاء الخطوط الحديدية وغير ذلك من المشروعات ، الا ان البنوك اشترطت أن تضمن الحكومة الفرنسية القروض التي تمنحها أو أن تصرح رسمياً بان فرنسا ستبقى في سوريا خمس عشرة سنة على الاقل .

وهذا يفسر تشدد جريدة « الطان » في عدة مقالات في أن تعلن الحكومة الفرنسوية انها لا تنوي مطلقاً التخلي عن الانتداب السوري وان الحكومة الفرنسية الحالية وبالأخص المسيو بوانكاريه الذي لا يجهل أحد مبادئه الشديدة ليست مستعدة لترجيح مشروعات الماليين بالتصريحات الحكومية . واليوم يحاول سنديك سرسق ولطف الله تأليف لجنة باسم فرنسا وسوريا تجمع بعض كبار المستعمرين الفرنسيين تعتبر ضماناً أدبياً لمشروعاتهم ويبذل جهوداً لحمل المارشال ليوتي على قبول رئاسة الشرف لهذه اللجنة نظراً لما له من النفوذ الاستعماري ويعين رئيساً لهذه اللجنة المسيو فرنسوا مرسال الوزير السابق وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي وهو من كبار الماليين الذين لهم باع طويل في الشؤون الاستعمارية . ويتكون أهم الاعضاء من المسيو لسوري عضو مجلس الشيوخ والمسيو برتيلمي عضو مجلس النواب والبارون هنري روتشلد ومسيو تفدور بن غيريط وبنك سوريا وبنك باريس وهولانده وفرنق ليون ومرسيليا للتجار بين وشركة ميناء بيروت وسنديك الفنادق الاهلي وشركة ترامواي بيروت والاتحاد الاسرائيلي واحد الآباء اليسوعيين ومديري بعض الجرائد الكبرى من صحف المحافظين . ويكون المسيو المكيري سكرتيراً للجنة . وكذلك تبذل جهود لدى بعض زعماء الاحزاب الشمالية ليشتركوا في اللجنة ولكني علمت انهم سيرفضون لانهم يعتبرون أن من سوء السياسة القيام في الوقت الحالي بمثل هذه المظاهرات الاستعمارية ويريدون أن تقلل فرنسا من التزاماتها في سوريا لا أن تزيدها . وتسعى المقامات السورية في احباط المشروع وتقول ان اكثر ما حصل من سوء التفاهم بين فرنسا وسوريا كان منشأه المطامع المالية

صرخة مساكين

حمل الينا البريد نشرة مطبوعة مفادها أن ٥٠ من عمال الناصرة يعملون في كنيسة فكان الآباء الفرنسيسكان يمتهنونهم ويستغلون تعبهم فلما احتجوا طرد الآباء سبعة منهم فاضرب الجميع احتجاجاً على طرد السبعة .

والنشرة تستغيث باهل الخية ليساعدوا العمال في ضيقهم وكربهم

فنحن نرجو من حكومة فلسطين أن تتوسط لرفع الضيم عن العمال . ونقول لها : لقد سكت عن حركات الهود البلشفية فسرت الروح الى الوطنيين فيا حكومة فلسطين ، اليوم خمر وغداً أمر فعليك باخماد حركة البلاشفة قبل أن تستفحل والسلام

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا بامريكا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان حيفا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين ان يرسلوا اليه ما يستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. E. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140. ORURO - Bolivia. S.A.

المؤتمر الهندي الوطني الكبير

الهنود يوحدون صفوفهم — درس عملي للامم المقهورة

بومباي في اول يناير — لمراسل الشورى الخاص

بين هتاف الفرح وصيحات السرور افتتح المؤتمر الهندي الوطني العظيم دورته الثانية والاربعين في مدينة مدراس على ربوة في ضاحيتها تدعى (تيلاك متاب) وقد حضر هذا المؤتمر نحو ثلاثة الاف وفد يمثلون جميع مقاطعات الهند وبرما ونحو عشرة آلاف مدعو وكلهم من ذوي الكلمة والنفوذ والزعامة ويقدر عدد الحاضرين بنحو خمسين الف نسمة

لم تشأ ارادة الله ان تذهب سنة ١٩٢٧ بغير ان تكتب صفحة بيضاء تكفر بها عن سيئاتها العديدة على الهند وابنائها . الهند فقد كانت هذه السنة من اشأم السنين لهذه البلاد اذ ضعفت الحركة الوطنية الى حد ان صارت الحكومة الانكليزية تتحرش بالزعماء وتمتحن في طلباتهم وقامت المشادة العتيقة بين الطائفتين الكبيرتين الهندو والمسلمين على ساق وقدم حتى قدر عدد المواقع التي اشتبك فيها الفريقين في معارك دامية باكثر من مائتي موقعة قتل وجرح فيها كثيرون وفي اول هذه السنة وبسبب اشتداد العداء والبغضاء جرت انتخابات المجلس التشريعي على ما تشتهي الحكومة فانتخب اناس مشهورون بمجاراة الحكومة واعطائها ما تشتهي وموافقتها فيما تريد . ولكن يوم ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٧ محى كل سيئات الماضي فاجتمعت الاحزاب من كل حدب وصوب وتآلف الفريقان واخذا في البحث عن انجع الطرق واحسن الوسائل في ربط عرى الاتفاق واحكام اواصر الاتحاد والتحول في المجلس التشريعي كتلة واحدة قوية تستطيع مقاومة الحكومة ومناهضتها .

وقد امتاز هذا المؤتمر بطلب الاستقلال التام الناجز وعدم قبول اية مفاوضة من شأنها المساومة فيه وامتاز هذا المؤتمر بحضور كل زعماء الهند من جميع الاحزاب المعتدلة والمتطرفة وكان من بين الحاضرين مهاتما غاندي زعيم الهند الاعظم ، وشوكت علي وشقيقه محمد علي ، وجواهر لال نهرو وابو الكلام آزاد ومولانا حسرت موهاني والدكتور انصاري والعقيلة ساروجيني نايدو ، وسن قابتا ، ومحمد شفيع داودي ، ويعقوب حسن ، والدكتور سپارين ، وراغافات مودلير (من وزراء حكومة مدراس) وسر ابرهيم رحمة الله وغيرهم كثيرون

وقد نصبت السرادقات العديدة في تلك الضاحية حتى غدت مدينة اخرى باسواقها وحوانيتها وكافة معدات المدن ونصب سرادق المؤتمر في الوسط على تل عال يشرف على هذا الجمع العظيم وكانت جميع الميادين والطرقات المؤدية الى هذه الضاحية مزينة بالأعلام الوطنية وزين سرادق الاجتماع بشارات واعلام الهند ووضع في داخله صور جميع الزعماء وقادة الحركة كما زين ايضاً بآيات قضية مكتوبة على الواح كبيرة مثل (الهند تنتظر من كل رجل ان يؤدي واجبه) والثاني (نموت او نحيا معا) وهكذا ووضعت كذلك رسوم المغزل الوطني والموسيقى الوطنية وجهز السرادق بالآلات اللاسلكية لنقل الاصوات الى الخارج . وقد عين وقت انعقاد اولى الجلسات يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ٧٢ الساعة الثانية بعد الظهر فوافت الساعة الثانية عشرة ظهراً حتى ابتدأت الوفود تفد على السرادق وما اكتملت الساعة الواحدة حتى امتلأ السرادق بالناس ولم يبق محل لقادم ونحو الساعة الواحدة والنصف اقبل موكب الرئيس وهو يتألف اولا من فرقة المتطوعات السيدات (Ladys Volunteers) ثم فرقة المتطوعين في صفين على الجانبين ثم الموسيقى الوطنية تصدح بانغامها الشجية ثم الرئيس ويخلفه الزعماء ورجالات الهند وما وصل الموكب الى السرادق حتى علا الهتاف من كل حدب وصوب بحياة الهند ورجالها الابطال وانشدت فرقة السيدات النشيد الوطني الهندي كما انشدن بعده نشيد الترحيب بالقادمين . وهنا قام مستر ماروقا موداير ورحب بالوفود والزائرين وشكرهم باسم لجنة استقبال المؤتمر وبعد ان القى خطبته مشى الى حيث الرئيس كان جالسا (وهو الدكتور انصاري) وقلده قلادة الزهر (اشارة الرئاسة) بين هتاف وتصفيق بلغ عنان السماء بينما كان رئيس اللجنة سواميي آينقر يعلن رئاسة الانصاري للحاضرين حينئذ مشى الدكتور الى كرسي الرئاسة بين التصفيق والتهليل فاعتلاه وهو يتبسم ويحني رأسه اشارة الرضى والامتنان وبعد هنيهة من الزمن صعد الى المنبر والقى خطبة الرئاسة (الشورى — وصلنا نصها بالانكليزية وسنلخصها وننشر تعريبها في العدد المقبل ان شاء الله)

فاستمر في القاء خطبته نحو ساعة ونصف ساعة تقوطع في كثير من المواقف بالتصفيق والاستحسان ثم جاء دور القرارات التي وضعتها اللجنة التنفيذية لاقرارها وهي

(١) يعلن المؤتمر اسفه على وفاة P. C. روي (سكرتير المؤتمر السابق) ويقدم عزاءه لعائلته

(٢) يعلن المؤتمر احتجاجه على سجن رام براشاد بسمل واشفاق الله وروشان سنغ ، وكلهم من زعماء الحركة الوطنية

(٣) يعلن المؤتمر سروره ورضاه بقرارات المؤتمر الذي انعقد في بروكسل في فبراير ١٩٢٧ لمقاومة الاستعمار الغربي ويستحسن عمل اللجنة التنفيذية في الاشتراك فيه

(٤) يحيي المؤتمر بحرارة ابناء الصين المتدافعين عن وطنهم ويعطف على حركتهم المباركة ويحتج على حكومة الهند في رفضها السماح للبعثة الوطنية الطبية بالسفر الى الصين لاداء واجبها الانساني كما يطلب من الحكومة وجوب سحب الجيش والبوليس الهندي الموجود الآن في الصين

(٥) المؤتمر يحتج على سياسة الحكومة في عدم السماح لاشخاص من ابناء الهند بالسفر الى الخارج وبعدم السماح لاشخاص من ابناء الهند موجودين في الخارج بالمجيء الى وطنهم ويطلب بشدة رفع جميع هذه الحواجز الموضوعة الآن وترك حرية السفر والمجيء لمن يشاء . ثم بالاخص يحتج على عدم السماح للمستر شابورجي سكلاتفالا بالمجيء الى الهند وطنه الاصلي وبقائه كمنفي في الخارج

(٦) يعلن المؤتمر بكل الاسف ان حركات الحكومة الانكليزية في الاستعداد للحرب في داخل وخارج الهند مثل الاهتمام العظيم في بناء قاعدة سنغافورة البحرية وتقوية الاسطول الهندي (ايضاً) وتحسين المواصلات العسكرية على الحدود الشمالية والغربية للهند وزيادة الاسطول الجوي على الحدود كل ذلك مما يقلق بال الهنود ويقض مضجعهم اذ ليس بينهم وبين جيرانهم شيء من العداوة والبغضاء والمؤتمر يعد هذه الاستعدادات منافية لرغبات اهالي الهند ويرفض اية معاونة او مساعدة تطلبها الحكومة للاشتراك في مثل هذه الاستعدادات

هذه خلاصة القرارات وقد صدق عليها جميع الحاضرين وانفض عقد الاجتماع على ان يعود غداً

في شرق الاردن

نقل القائد الفاضل محمد علي بك العجلوني قائد منطقة الكرك الى منطقة البلقاء التي مقرها السلط

ونقل الاداري الفاضل عبد العزيز بك مرعي مدير ناحية غور الصافية الى محل وظيفته في ناحية العراق بلواء الكرك نفسها

صورة في محلها

اصدرت جريدة الاقدام الحيفاوية عدداً مصوراً حيدرته بصورة ميناء حيفا وعرك وعلى الباب جندي بريطاني بسلاحه يحمي الغرائب . وامامه (فلسطين) بشكل فقير عارى الجسم يتسول ويقول للجندي : ارحمونا …

قضية جريدة اليرموك

ذكرنا للقراء في عدد سابق ان جماعة الصهيونيين أقاموا الدعوى على جريدة اليرموك التي تصدر في حيفا لتعرضها لأحد رجالهم

وقد تولى بوليس حيفا التحقيق أولا ثم عهد الى حاكم صلح حيفا سعيد افندي طوقان باكمال التحقيق فاصدر قراراً بحبس حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ احمد افندي الامام رئيس تحرير اليرموك ومديرها المسؤول احتياطيا أو بكفالة قدرها ٥٠٠ ليرة فقدم الزميل الكفالة وانطلق الى داره

هذه خلاصة الحكاية

اما العجب فمواضعه كثيرة ، فاولا ما دخل البوليس في تحقيق قضية صحافية . وثانيا فاذا نرى رجال الصحافة في فلسطين يلقون من المعاملة نوعين ، فالنوع الاول ان جريدة مقدسية تنتسب الى حزب الحكومة قذفت وطعنت منذ اعوام برئيس المجلس الاسلامي الاعلى فلما رفعت عليها الدعوى لم يسألها البوليس ولما صدر قرار المحقق بحبس صاحبها احتياطيا ، ثم حكم في الدعوى بعقاب بسيط لا يذكر .

والنوع الثاني ان جريدة اليرموك لما تعرضت لرجل صهيوني لا قيمة كبيرة له قامت القيامة وانتصب الميزان !

فهل يصح ان نفهم ، ان الجريدة الاحتلالية لا تعاقب اذا طعنت بكبراء البلاد واصحاب المقامات لانهم زعماء الأمة . وان الجريدة الوطنية الحرة تلقى الاعنات اذا انتقدت رجال الصهيونية ؟

اما عن قرار المحقق بالادانة وصدور أمره بحبس الزميل ، فنقول : ترى لو كان المحقق من الانكليز افكان يقرر الادانة ويصدر أمره بالحبس بهذه السهولة ومن أجل موضوع كهذا ؟ كلا

ان هذه الحادثة واشباهها مما يحدث من حكام الصلح بتأثير وحيفاً والقليل يجعلنا نطلب من حكومة الاحتلال جعل الوظائف ذات السلطة الواسعة في أيدي موظفين من الانكليز وهذا أضمن لسير العدالة الى ان يقيض الله لفلسطين من الموظفين الوطنيين فئة تنظر الى روح القانون ومرمى العدالة دون ان تتأثر بمؤثر آخر أي كان مصدره

بين الاحزاب السورية

قرار الامير ورياض بك — تصريحات مهمة

باريس في ٨ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — قرر كل من الامير شكيب أرسلان ورياض بك الصلح بناء على الحاح كثير من أصدقائهما في القاهرة وسوريا وأوروبا أن لا ينفصلا عن الوفد السوري وكتبا الى موكليهما في سوريا وفي الخارج يعرضان عليهم شروطهما وقد صرح لي رياض بك الصلح بما يأتي في مصر وفي سوريا من اننا ننفصل عن الوفد اذا تم الاتفاق بين الاحزاب السورية خبر عار عن الصحة وقد لبثنا ننتظر نتيجة تمثيل رواية الاتفاق زمنا طويلا قبل ان نتخذ قراراً ونحن اعلم من جميع الناس متى وكيف يحصل الاتفاق لان وجودنا في اوربا يساعدنا على الوقوف على جميع الاسرار وجميع المحاولات . وتجري في باريس بعض المساومات يتوقف الاتفاق على نتيجتها فاذا نجحت هذه المساومات فان الاتفاق يصبح مستحيلاً او كاذباً واما اذا اخفقت فان الاتفاق يتم في الحال . ولما علمنا بما يجري من المساومات سراً كتبنا في الحال الى القاهرة لنبين اننا لا نستطيع مواصلة العمل لاننا لم نكن نريد ان نتحمل مسؤولية هذه المساومات . اننا وطنيون حقيقيون بخلاف المساومين فهم وطنيون هواة وبينما نحن نسعى في اظهار مشروعية المسألة السورية وبعدها عن المطامع يخلط المساومون بينها وبين المطامع المالية والاستعمارية ونحن على اتم اتفاق مع جميع الوطنيين الذين لا شك في اخلاصهم من اي حزب كانوا ومستعدون للتعاون مع جميع هؤلاء . ونرجو ان ينتهي سوء التفاهم متى علم الجميع بأسرار المساومات الجارية وعندئذ يبطل التساهل ويعود الاتحاد لمصلحة البلاد الكبرى

مثال ذلك …

قلنا مراراً أن حكومة فلسطين لا تزال تسعى الى تهويد البلاد ، حتى بالرغم من الخناق الصهيونيين بنسيان أصحابها الحقوق ووعده ..

جاء فلسطين اربعة من يهود روسيا بدون جوازات سفر ، ولكن الحكومة ادخلتهم بموجب تلغراف من وزارة المستعمرات

وفي خلال ذلك تعاقدت مديرة دار الايتام الاسلامية في القدس مع ثلاثة من الشبان المصريين الذين تخصصوا في صناعة السجاد والتجارة ، وتوسطهم المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين — لانه صاحب هذا المعهد الخيري — لدى الحكومة المصرية فاعفت الاساتذة من التأمين المفروض فتناولوا جوازات سفرهم وطاروا بها فرحاً الى القنصلية البريطانية في مصر « للتأشير » على الجوازات — لان المسافر الى فلسطين ، من أهلها أو من سواهم يجب عليه أن يدفع للقنصلية البريطانية ضريبة قدرها نصف جنيه انكليزي !

ولكن القنصلية قالت للاساتذة لا أسمح لكم بالسفر الا بعد أن تحصلوا على اذن من حكومة فلسطين بدخول تلك البلاد …

فسقط في أيدي الاساتذة وابرقوا وكتبوا لدار الايتام بالقدس بما جرى فسرعت الى حكومة فلسطين تلتمس الاذن ، ولكن عبثا فالاساتذة لا يزالون حتى الآن بدون عمل في مصر ، ودار الايتام الفقيرة تتحمل نفقات اقامتهم ومرتباتهم فكيف العمل ؟ وهل من سبيل الى ادخال هؤلاء الاساتذة الى فلسطين ؟ أم يجب أن يعتنقوا اليهودية ليتمكنوا من دخول بلاد هي جلدتهم بل شقيقة بلادهم ؟

ام المحسنين

« ام المحسنين » لقب اطلق على ام المحسنين في هذا العصر والدة سمو الخديوي عباس الثاني عزيز مصر الاسبق

وهي لم تستحق هذا اللقب الا بعد احسان على الناس استمر نحو ٥٠ سنة ولا يزال ، ويقدر ما احسنت به وجرت به عثرات الناس بنصف مليون ليرة على الأقل

فلا جدال إذن في ان والدة عباس هي ام المحسنين

وبالامس قرأنا في جريدة النذير التي تصدر في بيروت خبر نعي والدة الداماد احمد نامي ، قائلا « بسيدتنا » النذير تلقب المرحومة والدة الداماد بلقب « ام المحسنين » …

فقال قائل : لعل النذير تقصد ان المرحومة احسنت لسورية « بسمو » نجلها والداعم !

جمعية الشبان المسلمين

في فلسطين حركة ترمي الى ربط الجمعيات الاسلامية هناك بجمعية الشبان المسلمين التي قامت في مصر واخذت في الاشتراك اعضاء القطر المصري .

وقد جرى ذكر هذه الحركة في مجلس عام واقترح احدهم ان تقوم جمعية الشبان الاسلامية في اميركا فترتبط بجمعية القاهرة التي ستكون المركز العام لهذه الجمعيات

سفر بونسو

روت صحف بيروت ان المندوب السامي الفرنسوي في سوريا سيسافر في آخر يناير الى باريس ، فلل ……

وزارة الداماد

روت اخبار سورية ان الداماد احمد نامي الرئيس الصوري لحكومة سورية سيستقيل ويمهدون الى وزارة وطنية تتولى الحكم على ان يكون من رجالها ابراهيم بك هنانو وهاشم بك الاتاسي ورضا بك الصلح

اما نحن فلا نرى كثيراً بهذا الخبر لان الداماد لا يعرف معنى « استقالة » ولان هنانو بك وهو ثائر سابق والاتاسي بك وهو رئيس وطني لوزارة وطنية سابقة ورضا بك ، والد رياض بك الصلح ، وهو وزير وطني سابق لوزارة الداخلية في ايام الاستقلال لا يمكن بحال امتزاجهم مع الغير بمظلمتين

متفرقات

مؤتمر الخلافة الهندي

قال مراسلنا من بومباي :

انعقد مؤتمر الخلافة السنوي في مدينة مدراس وقد ترأسه مولانا محمد شفيع داودي وكان من أهم قراراته اسفه على وفاة المغفور له سعد باشا زغلول وكثير من أبناء الهند الذين توفوا في أثناء هذه السنة كما أعلن اجماع المؤتمرين على مقاطعة لجنة (سيمون) اللجنة المنوى عينها من انكلترا الى الهند

الاستاذ عزام

عاد من انكلترا حضرة الاستاذ عبد الوهاب عزام امام المفوضية المصرية في لندن وشقيق النائب المحترم عبد الرحمن بك عزام وحضرته من خريجي دار القضاء الشرعي والجامعة المصرية وكان قبل اختياره لامامة المفوضية يشغل منصب مدرس في الجامعة المصرية

وقد اتقن في خلال اقامته في انكلترا اللغة الانكليزية والفارسية واداهما وهو مشهور بالعلم الغزير وسمو الخلق فنهنئه بسلامة الوصول ونرحب به

انعام في محله

انعم جلالة ملك الافغان على سعادة مهدي رفيع مشكي بك رئيس الغرفة التجارية الايرانية بمصر واحد زعماء جمعية الرابطة الشرقية بنيشان «استور» اعترافاً بخدماته للاقطار الشرقية فنهنئ الوجيه الكريم بما احرز من تقدير ملوك الشرق

الفيضان في انكلترا

والزلازل بفلسطين

وقع حادث طبيعي بسيط في بريطانيا ، وهو أن الثلوج طغت على بعض المدن ، وفاضت المياه فاتلفت ... بمنزلاً وجعلت ٥ آلاف نسمة بلا مأوى

وقد قامت الدنيا وقعدت لهذه النكبة مع انها لا توازي نكبة قرية صغيرة من قرى فلسطين !

الوسيطان

غادر القاهرة صباحاً السعادة الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري الى الاسكندرية ترويحاً للنفس . والغالب ان احسان بك يذهب من هناك الى القدس ان لم يكن قد وصلها الآن

حول الفيضان

لما وقع الفيضان في انكلترا ونكبت لندن ببعض الخسائر اتخذت الحكومة الوسائل اللازمة لتدارك الحالة واسعاف المنكوبين

اما في فلسطين فان الحكومة وقفت تتفرج ومنعت اموال الأمة عن الأمة

ترى لو كانت بريطانيا تحت حكم دولة أخرى ونكبت البلاد ، فهل يهون على الشعب الانكليزي ان تحول « الدولة المنتدبة » بين امواله و بين المنكوبين ؟

الاصلاحات الادارية

في الحكومة الحجازية

باريس في ٥ يناير — لمراسل الكوكب الخاص — طلب الملك ابن السعود من الحكومة السويسرية أن ترسل اليه اخصائيين في شؤون البريد والتلغراف واللاسلكي . وترغب سويسرة رغبة أكيدة في اجابة طلب الملك ابن السعود غير ان عدة موظفين سويسريين رفضوا التوجه الى جدة بسبب الحر وقلة وسائل الراحة . فأكد لهم الملك ابن السعود انه سيتخذ جميع التدابير اللازمة لتوفير أسباب الراحة للاخصائيين الاجانب الذين يحضرون الى جدة وطلب أن يرسل اليه اخصائيون آخرون للجمارك والمحاجر الصحية وسيجاب طلب الملك ابن السعود في القريب العاجل . وحصل الاتفاق بين الملك وسويسرة على ذهاب بعثة من الموظفين الحجازيين الى سويسرة لدرس النظم في عدة ادارات درساً عملياً

أديب فلسطيني

في مسقط

كنا أشرنا الى أن حكومة مسقط بخليج فارس قد طلبت من ادارة معارف فلسطين ارسال معلم يستطيع تنظيم بعض مدارسها —

ونقول الآن أن الاختيار وقع على حضرة الفاضل اسماعيل حقي أفندي رصاص مدير مدرسة اللد الاميرية فقبل المهمة وسافر في هذا الاسبوع الى مسقط صحبته السلامة

هذا وقد اتصل بنا أن حضرته ودع في اللد والرملة وداعاً جميلاً اشترك فيه جميع أساتذة وطلبة المدارس الاميرية وفقه الله في مهمته العلمية والى اعلاء اسم فلسطين في تلك البلاد النائية

العبث بتلغراف

أبرق الينا صاحب من القدس في شأن من الشؤون فبدل عمال التلغراف في القدس عنوان ذلك التلغراف وارسلوه الى « الخوري » بمصر بدلاً من الشورى !

وقد ساحت البرقية طويلاً وكادت تضيع إلا أنها وصلت لينا أخيراً وبعد شهرين من سياحتها ...

وقد شرعنا بالبحث في المسألة بواسطة ادارة البرق بمصر وسيتسلسل التحقيق الى أن يصل الى القدس ويتناول العابث من مأخذه !

هذا مدهش

روت احدى صحف فلسطين نقلاً عن جريدة عبرانية أن المستر ملر مفتش حكومة يافا اشترى بيارة « بستان برتقال » بجوار عيون قارة فدهشنا لهذا الخبر لان المتعارف عند الانكليز حتى في مستعمراتهم أنه لا يجوز للموظف أن يبتاع أرضاً وأن لا يزاحم الاهالي ، وان الموظف السابق لا يمكنه الاشتغال بالتجارة إلا بعد بضع سنين من ترك الوظيفة

فهل خرق هذه العادة كان بالنسبة لفلسطين فقط ؟ وما هي الحكمة من هذا الخرق ؟

فهل تأكدوا أن الوطن اليهودي ليس بالامكان اقامته فارادوا اقامة وطن انكليزي في فلسطين ؟

صدى ...

قرأنا في تلغرافات المقطم الخاصة برقية عنوانها « صدى استقالة الوزارة اليابانية في أوروبا » وكان بعض الاخوان يسمعون فقال قائل منهم : وعجم ، من يصدق أن الوزارة المخزلية المؤلفة من ٣ وزراء لبلاد تقل عن نصف مليون وما شأنها ليكون لاستقالتها أقل صدى ؟ فقال آخر : لعل ذلك الصدى هو ترجيع أصوات القهقهة من سكان الارض !

في معارف فلسطين

نقل الاديب نهاد افندي الخوري من نابلس الى بيسان ، وحل محله الأديب صدقي افندي البيطار .

ونقلت الادارة الأديب صالح افندي السخن إلى بيسان ونقلت الاستاذ عبد الله افندي المخطيب من عمورة « نابلس » إلى المجدل ، وحل محله الاديب محمود افندي السقاريني .

حكاية القط والكلب

لما حدث الفيضان في انكلترا طغى الماء على دار فيها خادم وكلب وقط فتحمس أحدهم وانقذ الكلب والقط ، فعلا بالعطف على الحيوان الاعجم ، ولكنه ترك الخادم المسكين يموت اختناقاً !

يظهر أن هذا « المنقذ » ... كان ساحباً من الموظفين بجمعية الرفق بالحيوان في فلسطين وهي الجمعية التي يضرب عمالها الناس ويشجون رؤوسهم من أجل الشفقة على الحيوان الاعجم !

المعاهدة العراقية

ورد على النيل ميل من بغداد أن الوزارة العراقية رفضت المعاهدة الجديدة بين العراق وانكلترا وقد استقالت الوزارة ويرجح أن السير عبد المحسن السعدون الوزارة الجديدة

امين بك الرافعي

قالت الجامعة العربية :

اقيمت يوم الجمعة الماضي صلاة الغائب في المسجد الأقصى في القدس على روح فقيد الوطنية والشرق المرحوم المغفور له الأستاذ محمد امين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار وقد حضرها جم غفير من الناس شهدنا من بينهم سعادة محمد بك السعيد قنصل المملكة المصرية في القدس وتبامي بك احمد موظفيها ، وقد بلغنا انه اقيمت صلاة الغائب على روحه في بعض المساجد الاخرى في مدن فلسطين وكان الحزن على فقده عاماً رحمة الله عليه

ملاحظات قيمة

وصلنا والجريدة تطبع بيان مطول قدمته جمعية الشبان الاسلامية في يافا الى المندوب السامي بالقدس ضمنته

١ — مسألة التعليم في يافا

٢ — محاباة الحكومة في اعطاء المقاولات وتشغيل العمال

٣ — حرمان المسلمين من الوظائف

ولعلنا ننشر هذا البيان في العدد المقبل أو ننشر ملخصه

اموال لطف الله

تسرب جانب كبير من اموال آل لطف الله إلى الجرائد المعدة للاجرة ، ووصل قسم من هذه الاموال إلى جريدة في حيفا فصارت تمدحهم وتشتم الامير شكيب بعد ان كانت تسبهم وتمدح الامير .....

اخبار طولكرم

سمسار الصيونية

جاء طولكرم الخواجا حانكين وقد استطاع ان يشتري من احدى القرى المجاورة قطعة ارض مشاعة تخص ٤ عائلات فنال كل عائلة ١٩٠ جنيهاً فكان سعر «الدونم» من الارض في هذه الصفقة ٣ جنيهات

المدرسة الزراعية

بوشر بحرث الارض المخصصة للمدرسة الزراعية بجوار المحطة فنأسف من اليهود واما المقدم فمن الوطنيين !

المعرض الخيري

وزع سعادة القائمقام تذاكر على الاعيان والذوات يقول فيها انه سيقام معرض خيري في هذا الشهر تحت رعاية عقيلة المندوب السامي لمساعدة المنكوبين بالزلازل . وقال انه يقبل من اهل الخير ما يجودون به من سلع سواء اكانت من مصنوعات البلاد ام من غيرها فعسى ان يقبل اهل الخير على التبرع

طبيب الصحية

عين الفاضل الدكتور ابراهيم افندي تيم طبيباً لصحية طولكرم مكان حضرة الفاضل الدكتور فريد افندي حداد الذي نقل الى حيفا

ضرائب عجيبة

فرضت حكومة فلسطين ضريبة جديدة على السبيرتو فاصاب كل لتر ٧ قروش ويصيب كل زجاجة من المشروبات ٢٠ ملاً ولا نشتري على من هذه الضريبة السبيرتو الذي يستعمل في الوقود ؟

وقد عينت الحكومة ... موظفاً لهذا الغرض

الوزارة العراقية

بغداد في ٥ يناير — قدم جعفر باشا رئيس الوزارة استقالته الى الملك فيصل على اثر استقالة وزيري المالية والداخلية بعد نشر نص المعاهدة البريطانية العراقية فاصدر الملك أمره بتأليف وزارة جديدة والمظنون هو أن استقالة جعفر باشا ناجمة عن الصعوبة التي لقيها في تدبير المبين يصلحان لان يخلفا الوزيرين المستقيلين

سكة حديد الحجاز

بيروت في ١٠ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — سلمت حكومة تركيا الى المفوضية الفرنسية العقود والمستندات الخاصة بسكة الحجاز الحديدية عملاً بمعاهدة لوزان والمنتظر الآن حدوث مفاوضات بين الفرنسيين والانكليز لتقرير ادارة هذه السكة نهائياً

(الشورى — بدون تعليق !)

وفاة زعيم هندي

انتقال الدكتور اجمل خان

الى جوار الله

نعى الينا مراسلنا الفاضل في بومباي الزعيم العظيم والعالم النحرير الحكيم محمد اجمل خان احد رجالات الهند المعروفين والزعماء الشرقيين الذين يشار اليهم بالبنان وقال ان وفاته كانت فجأة بسكتة قلبية في مدينة دهلي فعم الاسى والحزن عليه جميع انحاء الهند وقد اقفلت دهلي في ذلك اليوم حداداً عليه واشترك الهنود جميعاً في تشييعه من مسلمين وهنود على اختلاف المذاهب

كان رحمه الله من اشهر زعماء الهند في العلم والسياسة فانشأ الكلية الطبية في دهلي وترأس منذ سنتين المؤتمر الهندي الوطني الكبير الذي انعقد اخيراً ونشرنا خبر انعقاده في هذا العدد (والظاهر انه انتقل الى جوار الله بعد انفضاضه) وكان رحمه الله قد ترأس قبل ذلك مؤتمرات واجتماعات كثيرة وله مشروعات ومآثر لوطنه لا تحصى

وقد ذكر مراسلنا ان الفقيد ينتسب الى عائلة نبيلة ذات نفوذ اصلها من كاشغر احدى مدن التركستان الشرقية وتوطنت الهند في أيام سلطنة المغول فهو ابن الذين ورثوا الزعامة والرياسة كابراً عن كابر

وللفقيد الآلاء على فلسطين اجدأت يوم قصد الوفد الفلسطيني البلاد الهندية داعيا الى المساعدة في تعمير المسجد الاقصى فكان اجل عاون في مقدمة الذين ساعدوا في المشروع بهمة وسخاء ، وآخر مكارمه ذلك الاهتمام الذي ابداه يوم نكبت الزلازل فلسطين وخربتها . فلا بدع اذا كانت المصيبة فيه عظيمة

***

عرفنا الفقيد في صيف ١٩٢٥ في حيفا لما زار مصر وسورية وفلسطين بعد زيارته للاورب فوجدناه رجلاً كهلاً نحيف الجسم بلحية سوداء مهيب الطلعة يرتدي الملابس الاوروبية وعلى رأسه وقلبق تركي اسود وهو وقور الحديث قليل الكلام غزير العلم واسع الاطلاع والاختبار وله وقوف تام على حقيقة المدنية الغربية سواء من الوجهة العلمية أم من الوجهة الاستعمارية ، وكان يتكلم العربية الفصحى بسهولة ويجيد الانكليزية والافرنسية . وقد اقام في حيفا نحو ثلاثة ايام ضيفا على فضيلة مفتيها الشيخ محمد افندي مراد لصداقة سابقة بينهما لما كان فضيلته يرأس الوفد الفلسطيني الى الهند .

وبعد رجوعنا الى مصر بأيام بلغنا ان المرحوم عاد من سورية وانه وصل الى القاهرة في طريقه الى بلاده فقصدنا الى الكونتننتال على تروله فلما وصلنا الى صالة الجناح الذي حل فيه وجدناه يتناول من سكرتيره رسالة للتوقيع عليها فرفع رأسه وقال هل اتيتم ؟ هذه رسالة اعددتها لاخبركم بوصولي الى مصر لأني اريد ان اراكم قبل سفري ولكنكم جئتم فهذا حسن ، القلوب عند بعضها .

وفي الحقيقة كانت تجمعنا مرة اخرى للاجتماع طائفة من نوابغ الشرق الذين تعد لقاءهم من خير ما يجد الانسان في حياته من خير

وقد تلطف رحمه الله وتنازل الى قبول دعوتنا الى تناول الشاي في نزهة لطيفة بضواحي القاهرة مع بعض اخوانه الهنود في مصر والاستاذ الدكتور منصور فهمي

وقد جرى المرحوم في عطلة القاهرة وداع حافل اشترك فيه جمع عظيم من الكبراء وجماعة الرابطة الشرقية . وكان صاحب هذه الجريدة آخر من ودعه منهم وكانت آخر كلمة سمعها منه قوله : « ... اني لا انسى بلادكم »

رحم الله الفقيد العظيم واسكنه فسيح جنته وعوض الشرق عن فقده أحسن العوض .

ماذا في عمان ؟

اخبرونا ان حكومة شرق الاردن اتفقت مع شركة طليانية على باخرة في عمان ؟

المدنية الشرقية والمدنية الغربية

« لكاتب سوري فاضل »

مونمارتر في هذا الحي اعظم الملاهي المشهورة في أوروبا جميعا وانك لتجلته بأبل الثانية لاختلاف اللهجات التي تطرق مسامعك فيه . فهناك تسمع الانجليزي يرطن بانجليزيته اذا بك تسمع حبشياً يعتز بافرنسيته والمانياً يتبجح وطليانياً يزعق والى غير ذلك من مختلف لغات العالم . في هذا الحي شوارع فسيحة تبرق فيها الانوار الكهربائية بالوانها المختلفة كما ان فيها أزقة ضيقة مظلمة تبعث فيك النفور والخشية . وهو تقريباً مجمع الفاحشات ومركزهم الاساسي في باريس وانا مشيت هناك فلا تخلو من يحاذيك اطراف رداءك أو من يهمس اليك أو من يغمز ساعدك حتى لقد حسبت السير هنا نوعاً من المشقات :

قلت وأنا سائر بين تلك الجموع لعمري هذا أيضا مركز من مراكز المدنية الغربية التي تجري وراءها بطيش وحمق . هؤلاء الناس وهذه الملاهي هي أيضا جزء من أجزاء هذه الحضارة التي تعشقها بجنون . واذا كان المصنع بآلاته العجيبة ودقيق نظامه ومحكم سيره يمثل لك طرفا من اطراف الحياة الاوروبية فلا يقل هذا الحي عن ان يلقي في روعك معاني أخرى عن طرف آخر منها . اليست هذه الفاحشة وتلك القواد اخوان لذلك العالم والعامل والمهندس اليس جميعا قطعا مميزة لهذه الحضارة . انا لم تحسب كل ما هو شرقي فاسداً وكل ما هو غربي صالحا . الا يعني هذا اننا انكرنا انفسنا و تجردنا عن شخصيتنا واصبحنا اذلاء في كل شيء .

لعمري انا نثور على القديم البالي الذي يلبسنا حاضرنا ويعثرنا بين الناس يتنا ويتهم ألوف من السنين ولكن الا يجب ان نثور كذلك على ذلك التيار الذي يريد ان يهوي بنا في هوة لا قرار لها من المثل الغرب . الا يجب أن نثور على ذلك التيار من الفاسد الذي يريد ان يأتي على الصالح من عاداتنا وفضائلنا وتنسينا قوميتنا والنتيجة يريد ان يجعلنا جزء متمما لهذا الغرب لا شخصية مستقلة وحلة حضارة جديدة ومنبع حياة قوية .

كنت أسير وهذه الافكار تتردد في دماغي آ تأتيه وآنا بعيونا منظر جديد من مناظر هذا الحي واذا بي أرى في أحد المنعطفات بضع حبشيات فلما رأينني كشفن في أنيابهن وثناياهن البيض وكن متبرجات فأمعنت اليهن النظر مستغربا فتقدمت واحدة منهن الي بخطوات وئيدة فلما شعرت بالخطر وأدركت انهن بعض ضحايا ابرياء لهذه المدنية الغربية أسرعت ومضيت .

ثم كن بعض ضحايا المدنية الغربية وبعض حيف القرن العشرين قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية . بخ بخ لقد أسمعونا من الكلام ولم يتركوا نقيصة الا ولطخوها في وجوهنا وأسندوها الى حضارتنا القديمة . قال لي مرة استاذ من الافرنسيس — اني أحبكم وأتمنى لكم كل خير ولكن عليكم أيها السادة العرب ان تكفوا عن الاتجار بالرقيق . فقد اصبح عاراً في هذا القرن وان تقارير جمياتنا تأتي طافحة باعمالكم في افريقيا .

نعم يا سيدي ان تقارير جمعياتكم تأتي طافحة ببعض حوادث فردية ولكن تاريخكم طافح بما فعلتموه في افريقيا نفسها ومع الامم عينها .

أين تلك الالوف العديدة التي ذهبتم بها الى اميركا باسم استعماركم وحضارتكم اين اولئك العديد من هؤلاء الابرياء الذين قضت أرواحهم تحت سياطكم التي لا ترحم . أين تلك الاشلاء التي نهشت حيز السباع وكل نمر قشعم أين أين تلك المشاهد المحزونة بها اثرية اميركا تقوم وتشهد عليكم بالعار والوحشية . الدين الاسلامي والعادات القديمة لم تحرم الرقيق ولكنها لم تأمر به و لم تؤد نتائج تقف على معاهم الصيد . لم يكن الرقيق في الاسلام والعادات الشرقية الا جزءاً من الاسرة الواسعة التي لا تميز فيها وقد فرض القرآن الوراثة للمولى اذا انقطع الرحم والشركان منهم عدداً غفيراً

ووزراء وقواد ولقد أخذنا بأيدي تلك الامم الضعيفة وهديناها الى نور الحياة واشركناها معنا فيها وكونا جميعا مدنية وحضارة لا تقل عن هذه التي تتبجحون بها . ثم أين السدنة التي تسيل في سور ياومرا كش والصين فهل أعمالنا الفردية وحشية وعارٌ وهذه مدنية وحضارة وفخار ؟

ثم أين هذا الرقيق الأبيض أو في الحقيقة الابيض والاسود والاصفر .

وأين بيوتكم السرية وقذاراتها وظلماتها ومفاسدها التي تهبط باولئك المسكينات الى احط من درجة الحيوان . لا يعد الرق عندنا على استكراهنا له ان يكون بعض سبل الحياة ولكن ما هذا الذي عندكم الذي يجعل الانسان في مستوى الحيوان و يجري بالضعيفات من النساء الى سبل الشقاء والعار والموت . ماذنب هذه الحبشية التي تجتنبها جمعياتكم السرية من احضان أمها لتلقي بها في هذه الحانات وتقدمها لشهوات السادة الاوروبيين .

يقولون قرن العشرين قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية !

يقولون هكذا وانت تحاكيهم أيها الشرقي كالببغاء وتقول ما لا تعيه .

ان هذا الذي يسمونه بالقرن العشرين ليس بالنسبة اليك والى تاريخك الماضي وحضارتك القديمة الا نوعا من الزمن وعصراً من العصور فقط ..

قل القرن العشرين واسكت كما تقول القرن العاشر والتاسع والثامن لا تقل قرن الحضارة والمدنية والنور والحرية فانك بهذا تسجل على نفسك ذلا هو أقبح الذل . افتخر بقرن مدنيتهم القاسية المجرمة الذي فيه اضعت حياتك واستقلالك ؟ أأنت مبدع الكهرباء والبخار ام انت منشئ تلك الحكومات الضخمة المسيطرة على العالم ؟ هل علمت انك انت هذا القرن وان هذا القرن ليس لك ؟

وان ليس بينكما نسبة الا ان بسيطر ويرغمك للقبل في صفحات سوداء . ام انت نسيت كل ذلك وحسبت نفسك جزء من هذا الكل الذي لا يأبه بك فغررت في الهوان ورضيت ان تكون نسبتك اليه نسبة العبد الى سيده حتى الابد . ام حسبت هذه الحضارة حضارة للبشر كافة وان هذا القرن ازال تلك الفروق بين الامم وانه سائر بها الى الوحدة فاين نصيبك منها ؟ أكان غير افواه مدافعها ومتفجراتها وحممها وسمومها القتالة ؟ تحت هيئة هذه الافكار المؤلمة تركت هذا الحي بحبوره وسروره ورجعت الى البيت .

قلت لك في اول حديثي عن باريس اني لن أكون اسير العواطف . ولكن هذا الذي ذكرته لك وغير ذلك كثير مما لم أذكره جعلني اشك في طيب سريرة الامم الحنون . واشك في مقدرتها على حكمنا نحن اذا شئنا ننفض عنا غبار الخمول ونستقبل الموت بوجه ضاحك لنستقبلنا الحياة الحرة وشككت بجميع الخصال التي صوروها لنا بعض الدعاة على انها كخصال الملائكة فلا حيا باريس ولا حيا هذا الشعب السبي .

(...)

أبو الخير الموقع

نعت أخبار دمشق الوجيه الفاضل الحاج أبو الخير أفندي الموقع أحد أعيان دمشق فنعزيه على سكان فلسطين كما نعز على أهل دمشق ، لأن الفقيد قضى في حيفا بضع سنين كان فيها ركنا من اركان حركتها الوطنية ومثالا عمليا في الاخلاص والعمل ، ومثالا يبذل المال في سبيل خير البلاد والاصلاح بين الناس والتعضيد لكل مشروع خيري او حركة سياسية وطنية والقيام بما يقتضيه ذلك من البذل والتضحية .

كان المرحوم جليل القدر نبيل الشمائل عالي الهمة وقور الخلق تغمده الله برحمته ورضوانه تلك الروح الطاهرة

شجون وأشتات

شهادة • • •

قال الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام تعليقاً على خبر انشاء الحزب الجديد بفلسطين مانصه :

« والذي نلاحظه أن كثرة الاحزاب الفلسطينية إذا دلت على شيء فهي تدل على تشعب الاراء بل على دخول الشخصيات في الاعمال العامة لانه ليس هناك رأيان متناقضان حتى يكون حزبان ولكن هناك أشخاصا متباينين فقط ولو أن حضرات الزعماء الفلسطينيين تناسوا قوتهم اليوم بقوتهم أيام وحدتهم لعرفوا الفرق بين الحالتين ولعل التجاريب تهديهم الى الوحدة خدمة لوطنهم »

حول اعتزال الامير

لم لايقولون ولايفعلون مثله ؟

قالت فتى العرب أنها أطلعت على كتاب بعث به الامير شكيب أرسلان الى أحد كبار الرجال هنا به يؤكد نبأ استقالته من الوفد السوري ويقول أنه أصبح كثير الاشتياق الى كتبه وابحاثه العلمية وأن أشد مايرغب فيه هوأن تساعده الايام القادمة على أن يقدم الامة خدمة صحيحة من وراء العلم والادب وذكر زهده بالمناصب وأشار الى الوظائف التي عرضت عليه في الحكومات الاسلامية المستقلة وتكلم عن رفضه لها وانه لايرجو لنفسه أكثر من أن الاقدار بفرصة سعيدة تمكنه من قضاء بقية أيامه في السهر على تعليم ولده وتثقيفه وهو يبارك الساعين لضمان استقلال البلاد ويشجعهم ويعلن أنه مستعد للانضواء تحت أعلامهم »

بين الكشاف والاهرام

باريس في ٣ يناير — لمراسل الكشاف الخاص — كان مراسل جريدة « الاهرام » في بيروت قد أرسل الى جريدته بتاريخ ٢٥ ديسمبر يقول أن برقية المسيو بونسو الى وزارة الخارجية الفرنسية بشأن سلطان الاطرش باشا التي نشرتها (الكشاف) هي وثيقة كاذبة أرى من واجبي أن أكذب هذا الادعاء تكذيباً باتا فان البرقية المذكورة نشرت في باريس في جريدتي « شربفري » و « أكسيون فرنسيز » دون أن يتبع نشرها أي تكذيب . أما القول بان نشر البرقية كان يقصد به ايجاد صعوبات في سبيل مهمة المسيو بونسو فهو ادعاء باطل لاينطوي على أي مهارة لان البرقية تدل على استعداد المسيو بونسو للتساهل ولانظن أن الصحافة الفرنسية تميل الى وضع عقبات في سبيل ممثل فرنسا في الخارج

حكاية مع بنك

حضرة الفاضل صاحب الشورى

ورد على احد تجار نابلس ورقة من البنك العثماني هنا نصها :

بجناب السيد الخ

لنا الشرف باعلامكم انه يدنا على حضرتكم كمبيالة بمبلغ ١٠٠ ج فلسطيني و٥٢٠ ملات استحقاق ٧ — ١ — ٢٨

نرجو إيصال القيمة لدينا في الاستحقاق واذا تأخرتم عن الدفع نجري المعاملة القانونية ودمتم .
الامضاء

فالانتقاد على هذه الورقة هو انها لا تبين لمن سيدفع المبلغ ولا لامر من الناس وهذا ما يؤدي إلى سوء التفاهم كما وقع في مرة سابقة مع هذا التاجر إذ اتته ورقة مثل هذه بالذات وكان عليه مبلغين بقيمة واحدة و يوم استحقاق واحد ، احدهما مدفوع والآخر غير مدفوع فعند معرفته للشخص الذي سيدفع لامره المبلغ بالغلط نقض دفع المبلغ الآخر ولو لم يكن صاحب المبلغ يعرف تمام المعرفة ان التاجر من رتبة الذين ليس من عادتهم تأخير ما عليهم لسحب عليه « البروتستو » وحكم إسمه التجاري فالرجاء ان تلفتوا نظر البنك ان يكتب على الورقة إسم الشخص مثل سائر البنوك وان يرفع من ورقته تلك الجملة المخالفة للذوق وهي واذا تأخرتم عن الدفع نجري المعاملة القانونية الخ .

نابلس   تاجر مشاهد

لجنة نكبة المنكوبين

بالزلازل

اتصل بنا ان جميع المبالغ التي جمعتها لجنة القاهرة كانت عبارة عن ١٦٠٠ جنيها !

ومن ذلك المبلغ ٨٠٠ جنيه ارسلتها حاخامية اليهود بمصر والباقي جمعه التجار

اما اصحاب الالقاب والاموال من رجال اللجنة فلم يدفعوا بارة !

وذكر لنا خبير ان تذاكر الدعوة التي وجهتها اللجنة — بعد فوات الاوان — الى كبراء القاهرة ارسلت مسجلة ومع ذلك لم يلبوها ، ومنهم المتطرفون الذين رفض استلام الكتاب المسجل !

الملك السعيد • • •

رجل في القاهرة : في حي وطني فقير يعلق على باب داره ونوافذها اعلاما لدول كثيرة . ويضع في كل يوم لوحة يقول فيها انه ملك هذا الزمان ، والمتصرف بمقدرات الامم في هذا الاوان وانه بسط حمايته على مملكة كذا ، ومنح مملكة كذا الاستقلال التام ... وهكذا فانه في كل يوم يبسط سلطانه على شعب ويسترد استقلال مملكة

ويرسل بذلك إلى إحدى الصحف اليومية على ما بلغنا رسالة يقول فيها انه فعل كذا وصنع كيت ، والجريدة تقرأ ما يكتب فتضحك وتهمل رسائله !

اما نحن فلو ظفرنا برسالة لنشرناها لنجدد ضحك القراء وسبحان الذي اقام العباد فيما اراد ، وارضى كل مخلوق بعقله !

حول التشريع

نسيتم ان تضيفوا إلى مقترحاتكم على قلم الرخص بوزارة الداخلية منع محلات اللهو من استيفاء أجور من الجمهور زيادة عن الاسعار التي اذيعت في الاعلانات

وكذلك نطلب منع تياترو حديقة الازبكية من الاستمرار على نشر اعلانه الذي يقول ان في بوفيه التياترو « اوركستر عربي » تعزف يوميا . مع انهم الغوا عزف الاوركستر منذ عام وكذلك ارجو الفات نظر اللجنة المختصة إلى ان مسرح الحديقة انشيء ليكون مسرحا ينهض بالتمثيل العربي لا ان يكون مسرحا للروايات الهزلية الباردة في الشتاء ثم يتحول في الصيف إلى بار وسينما ومطعم يدار بيد أجنبية!

مصر   (قارىء مصري)

أصول علم النفس

هو كتاب حديث في التربية والتعليم لمؤلفه النابغة المصري امين بك مرسي قنديل خريج جامعة شفيلد واستاذ علم النفس في مدرسة المعلمين العليا في مصر . وكان قد اصدره منذ عامين ثم اعاد طبعه بعد ان اضاف اليه وحذف منه وزينه بعشرات من الرسوم المتعلقة بهذا الفن فجاء في نحو ٣٠٠ صفحة بالقطع الكبير باجمل حرف واحسن ورق . وقد أخرجته المطبعة العربية بمصر في هذه الحلة البديعة الشائقة .

وقد بلغنا ان وزارة المعارف المصرية ابتاعت من هذا الكتاب نحو الف نسخة لمدارسها وهو تكريم فعلي لحضرة المؤلف يستحقه و يستحق اكثر منه

ويطلب أصول علم النفس من المكاتب المشهورة بمصر ومن المكتبة العربية ومطبعتها لصاحبها الاستاذ خير الدين افندي الزركلي بشارع الزين بالموسكي بمصر وثمن النسخة ٣٠ غرشا مصريا غير اجرة البريد

فنثني على حضرة المؤلف الفاضل ونحث الطلاب والاساتذة على إقتناء كتابه القيم

أين الاهرام ؟

ترقب الجمهور جريدة الاهرام ليرى هل تنشر بيان الوسيطين ؟ فكان الرأى انها لاتنشره! وقد وقع ما كان فلم تنشره ولم تنوه عنه

وسبب ذلك ان الاهرام التي كانت تترقب صحف الفساد وتنقل عنها كل ما له علاقة في طعن الثورة في الصميم ، لا تريد ان تنشر ما فيه فضيحة للقوم الذين ناصرتهم على وطنهم !

حول بيان الوسيطين

للمستقبل القريب . . .

حضرة الفاضل صاحب الشورى المحترم

اذا كنتم لاتذكرون اسم جريدة فلسطين فهذا من حقكم لان الترفع عن ذكرها افضل واوجب ولكن اذا قضت الضرورة على كاتب آخر بذكر اسمها للدلالة على منكر ارتكبته ولا يمكن ان يستقيم للموضوع بغيرذلك فكيف العمل ؟

أن الانسان ليذكر اسم الفحش واسم المنكر فلا يلام ، ويذكر الاجرام ولا حرج عليه .

وانا غير مرتبط بوعدكم ، فاسمحوا لي اذن أن أذكر اسم جريدة فلسطين في هذه العجالة ، للضرورة التي تبيح المحظورات . . .

حفظت من العدد ١٥٩ من الشورى قصاصة جاء فيها مانصه تحت عنوان « للمستقبل القريب » :

« نشرت جريدة فلسطين قطعة تحتاج الى مناقشة ، ومناقشة هذه القطعة يجب شطرها الى شطرين . فالشطر الاول علقنا عليه اليوم والشق الثاني يحتاج البحث فيه الى أيام قليلة نرجو القراء انتظارها لنعلق عليه بما يجب »

قالت فلسطين تحت عنوان « حادث جديد » مايلي :

« يمكن أن انبأ الآن بان البيان الذي سيصدره احمد زكي باشا والوطني الصميم احسان بك الجابري بشأن توسطهما في حل الخلاف بين السوريين في مصر لن يكون في جانب « الاحرار الابرار » من اخواننا الاستقلاليين والذي يشك في هذه النتيجة عليه ان يراجع بيان احسان بك بشأن حسن بك الحكيم المنشور في العدد الماضي من جريدة فلسطين

« اذن فلينتظر القراء اضافة اسم جديد الى « اسماء الخونة » الموجودة في قائمة الاستقلاليين وذلك الاسم هو اسم « احسان بك الجابري » نفسه بعد أسمي احمد زكي باشا والزعيم الشهبندر . . . »

* * *

فالتعليق على القسم الثاني من مقاصد جريدة فلسطين آن اوانه ياسيدي ، فقد نشر بيان الوسيطين فجاء على غير ماتهوى جريدة الاستعمار !

فماذا ترى تلك الجريدة بعد ذلك البيان الذي قال لاسياد تلك الفرقة الملونة السابة انهم جنوا على الوطن وسببوا الشقاق في الامة؟ ماذا تقول جريدة فلسطين عن الاستاذ احمد زكي باشا وعن احسان بك الجابري الآن ؟

فهل لها « ان تضيفهما الى قائمة الخونة » ؟ اننا بموقع ضيق للنظر : هل تنشر جريدة فلسطين بيان الوسيطين ، وماذا تقول فيه ؟

وهل يكفيها ان احكام جميع الذين تولوا الوساطة كانت ضد جماعتها ام انها ستكابر وتطلب وسطاء من السماء يحكمون لباطلها وباطل لطف الله واعوانه؟

يافا   (...)

* * *

(الشورى — كنا عند ورود هذه الرسالة نفكر في مناقشة الجريدة « التي لايجوز ذكر اسمها » حسب الوعد ، واذا بحضرة الكاتب قد فعل .

اننا لم نتوقع خذلان تلك الجريدة عن توهم اوظن عاطفة ، بل توقعناه لانا على يقين من انها جريدة تضليل ، ضلت فاضلت . ثم استمرت على الضلال

ان مسألة الخلاف بين السوريين كانت واضحة من اول الامر ، ولما كان نور الحق لا يمكن أن يطفئ طويلا توقعنا ان حكم الوسيطين سيكون ضد آل لطف الله وجماعتهم ، لان هناك شيء اسمه « ضمير » لايمكن ان يختنق جميع الوسطاء الذين تولوا اصلاح الخلاف على تبدله.

ان المطلوب هنا هو ان يعرف اهل فلسطين خصوصاً ان تلك الجريدة التي سبق لهم ان اولوها ثقتهم قد سقطت نهائيا واصبحت آلة للفساد ويكفي انها كانت تستحل النشر حيا في الشرع وتتعمد التضليل حبا في التضليل وطمعا بمال السحت والحرام)

بين الهيئات السورية

كلمة الى السوريين

حبسنا النفس وامسكنا عن الكلام أملا بان نرى راية الاتفاق بين الهيئات السورية في مصر قد رفعت فيهتف غير البلاد المنكوبة الحظ ونجاح المساعي السياسية المتواصلة في أوروبا ونرفع الرأس فرحين مبتهجين بين أمثالنا من الشعوب التي تناضل عن حريتها وتجاهد في سبيل استقلالها .

ولكننا فوجئنا على غير انتظار بعدم استحالة الصلح بين الهيئات السياسية المذكورة واشتداد الازمة واستمرار الشغب ودوام الاختلاف فجمد الدم وأبى الحق في عروقنا لم يلبث أن فارت فورته في الجسم ولم يعد من طاقتنا احتمال هذا الحادث الجلل وأصبح السكوت بعد الآن جريمة لاتغتفر لانه لايجوز أن تعرض حقوق أمة يلسرها لخطر الضياع من أجل بضعة أفراد ادعوا كذباً وبهتاناً أنهم زعماء فانطلت هذه الدعوى الكاذبة على بعض الناس ولكن الايام قد كشفت لنا عن حقيقتهم . وبرهنت الحوادث على أنهم تجار مناصب ومتاجر متجاهلين أن هنالك رأيا يراقبهم وان هنالك أمة سيأتي يوم مهما طال أو بعد تطالب بحقوقها وتقاضيهم الحساب ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وماربك بغافل عما يعملون .

أما الآن فقد أصبح القول الفصل في هذا الاختلاف للامة السورية النمن العار عليها بعد مارأت مارأته من سوء عاقبة الاختلافات وضررها البليغ في سياسة البلاد ان تقف مكتوفة اليدين ، وعار علينا ان تترك بضع نفر من السوريين المغرضين علينا يلعبون بمقدراتها ويعبثون بعيون بسياستها في مشارق الارض ومغاربها غير مبالين بالضحايا الكبيرة التي بذلتها الامة في ثورتها الاخيرة ولامعتبرين بالخراب الذي حل بالبلاد

فعلى الامة السورية أن تنظم صفوفها فتنتخب الاجنة التنفيذية الحقيقية تمثلها وتوليها امر مواصلة المساعي السياسية فتقوم اولا بتأييد الوفد السوري القائم الآن بالمساعي الجليلة في اوروبا وبإعدام اي تأثر بالاختلافات التي حدثت في مصر ثم بعد ذلك تسحب ثقتها من اللجنة التنفيذية القديمة البالية ويكون اعلان ذلك عقاباً ادبياً كافياً على فقد الكفاءة فيها نظراً لاحراجها موقف البلاد والامة ازاء السياسة الدولية العامة القاهرة فيها لابتلاع الاخضر واليابس في الشرق .

فاذا قام السوريون إن في سوريا او في المهجر بهذا العمل الذي يعيد للامة من موقفها الحرج هذا يكونون قد برهنوا عن صلابة وطنية وكفاءة سياسية ومحوا تلك اللطخة السوداء من صحيفة السياسة السورية

هذه كلمة محايد يرى صالح البلاد فوق كل مصلحة سواها ولا يعبأ بالشخصيات مهما كبرت وتلونت والله الهادي الى سبيل الرشاد .   « معن »

(الشورى — الغريب أن هذه الرسالة كتبت وجمعت حروفها قبل نشر بيان الوسيطين)

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

. احتلت هاتان اللوكندتان من ملك وقف المتبوسي الذي هو تجاه البلدية البناء عظيمة انشئت حديثا وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وهما ديطين اوليوثانية وفيهما مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيهما وسائل الراحة والنظافة كالحمامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفتا وادواتها الشروط الصحية هذا مع المحافظة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير دليل تعرفه بالحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٤ — ٥٠

العرب في البرازيل

قالت جريدة فتى لبنان الغراء التي تصدر في سان باولو مايلي :

بهذا العنوان عاد السنيور جوامن ريبيرو العضو في المجمع العلمي البرازيلي فنشر في عدد ٢٦ الجاري من جريدة استادو دي سان باولو مقالا ممتعاً أتى فيه على ذكر كتاب تلقاه من السيد ميكال فيليب القيم في ريجنتي فايجو وضمنه مقال جيد السبك يشير فيه هذا بضرورة اهتمام البرازيل الحديثة بتدريس اللغة والآداب العربية . اما الاسباب التي يستند اليها الكاتب فهي ان في البرازيل اليوم نحو مليون عربي ينتظر ان يصبحوا مع تسليم بعد سنوات قليلة ثلاثة أو أربعة ملايين برازيلي ، ومن الموافق ان يتخرج هذا العدد في سلك الامة البرازيلية ويقتبس آدابها ولكن دون أن يفقد خصائصه الاصلية التي أنجبت أعاظم الكتاب والشعراء الميدي الخيال . وقد من العرب عهد انقذوا فيه الفلسفة الاسبانية من الضياع اذ سادوا على تلك البلاد باستاذين عظيمين هما ابن رشد وابن سينا ومن يعلم اذا كان التاريخ لا يعيد نفسه في اميركا

بعد هذا البيان الذي هو بمثابة ملخص للمقالة التي اشار اليها الكاتب البرازيلي القدير يقول :

من أجل هذا يترتب علينا واجب مساعدة هذه الحركة الاقتصادية الاخلاقية الادبية التي ننتظر منها وان يكن بشيء من البطء اشهى الثمار

عندما تداولت هذا الموضوع من وجهة الجنسية يقتضي سواء شئنا وضع واجب الاسراع في الاخذ به

ان الحافز للمهاجرة العربية الى هذه البلاد لا يزال حتى اليوم اقتصادياً محضاً ولكن الوقت ليس بعيداً عندما نستطيع ان نقدر الفوائد الاخرى التي نجتنيها بضم هذا العنصر الى الامة البرازيلية

ومما لاريب فيه اننا لانستطيع ان نكون معتزلين فالبرازيل بحسن الحظ ترحب بالالمان والسلافيين واللاتين والساميين والآراميين مهما تكاثر عددهم . ومما اغبط عليه البلدان الاميركية هو هذه القابلية التي هي أحسن الوسائل للم والارتقاء البشري . فالشعوب المتجانسة هي الاوفر انانية والاكثر انقياداً للنعرات في حين ان تمازج الدماء يقود الى رحابة الصدر والترفع عن الصغائر و يعلم الناس التجاوز عن الاخطاء وينشيء في نفوسهم حصوناً للفضائل

في ما كتبته سابقا بشأن العرب لم أعن فقط بالبحث في الاصول والانساب بل ضمنت كلامي شعوري بعضان عتيد : وربما كان هذا ماجعل بسيدة سورية لها عندي منزلة خاصة من الاحترام والاجلال ان تقول لي باللغة الفرنسوية التي تجيدها كل السوريات المستوفيات قسطاً وافراً من التهذيب

« انك فعلت كل ما ننتظره من ابناء العصر الجديد من البرازيليين »

على انى من الجيل القديم ولكنني اعايش الرجال العصريين وبسرني ان استفيد من المستقبل أكثر من الماضي ولهذا اعتبر نفسي اني قد ولدت وفي موهبة التنبوء

ان ما أردت قوله أو التكهن به اننا يجب ان نكف عن عدم المبالاة بما من شأنه ان يدعم مصالحنا . وقد تلقيت من انحاء عديدة متمني التأييد فأحلتها مكانها من الاهتمام ويكفيني ان اذكر اسماء بعض الذين تطوعوا لموازرتي وعرضوا على مساعدتهم كالسادة داجي باخيل وفؤاد نمر وكرم من بريانا . واضيف اليهم الاديب برازيلي هو السنيور جوزه اوليفارا شيتا الذي خصص نفسه لدرس موضوع شديد الشبه بموضوعي

يوانيني الا أعلم كيف يمكن ان ينشأ في سان باولوكلية آداب لاتبل مدرسة تجارية مستوفية الشروط دون ان تدرس فيها اللغة العربية التي هي لغة نحو مليون من صغار التجار وغيرهم من الناس الآملين المسالمين . فخليق بذلك تميل »

هذه هي المرة الثالثة التي نقرأ فيها لهذا العالم الذي يجاري علمه وشعوره غيره وحقا إعجاباً من هذا النوع في جريدة استادو دي سان باولو المعتبرة ولا يخفى مما يتاتنا وينال العربية واللغة من الفوائد الادبية من وراء هذا البحث الجليل بحيث يترتب علينا واجب الشكر مكرراً لهذا الاديب الكبير ولعل اخواننا في الريو منتبهون الى واجب ابداء إعجابنا له على شكل يليق بفضله ونبله وسعادة في بيننا .

على ذ...